

# اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية بحقوقهم السياسية: الجامعة الأردنية أنموذجاً

محمد فليح مطلق الجبور

باحث، كلية الدراسات الدولية، قسم العلوم السياسية، الجامعة الأردنية ، الأردن

[Mohammadaljbuor856@gmail.com](mailto:Mohammadaljbuor856@gmail.com)

استلام البحث: 22/12/2021 مراجعة البحث: 07/03/2021 قبول البحث: 08/03/2021

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022 على عينة قوامها (115) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقات الحركية من مختلف الكليات في الجامعة الأردنية، وقد تم سحب هذه العينة بطريقة طبقية مقصودة، بحيث تم مراعاة شمول نسب متقاربة من الذكور والإناث وطلاب الكليات العلمية والإنسانية، واعتمدت الدراسة استنباطاً محكماً تضمن مجموعة من الأسئلة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي من وجهة نظر ذوي الإعاقة الحركية طلبة الجامعة الأردنية، وتم التعامل مع البيانات بأساليب إحصائية باستخدام برمجية (SPSS)، أشارت النتائج بعد تحليل البيانات إلى الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالحقوق السياسية لذوي الإعاقة الحركية طلبة الجامعة الأردنية.

**الكلمات المفتاحية:** ذوي الإعاقة الحركية، الجامعة الأردنية، الوعي السياسي، مواقع التواصل الاجتماعي.

## The impact of social media on educating people with mobility disabilities about their political rights: The University of Jordan as a model

### Abstract:

This study aims to determine the impact of social media in educating students with mobility disabilities of their political rights at the University of Jordan. The researcher relied on the descriptive analytical approach. The study was conducted in the second semester of the academic year 2021/2022 on a sample of (115) students with mobility disabilities from various faculties at the University of Jordan. This sample was specified in an intentional stratified manner, taking into account the inclusion of close proportions of males and females and students of scientific and humanities faculties. The study adopted a controlled questionnaire that included a set of questions about the role of social networking sites in the formation of political awareness from the viewpoint of people with physical disabilities, students of the University of Jordan. The data were dealt with by statistical methods using the SPSS software. The results, after analyzing the data, indicated the great role that social networking sites play in shaping awareness of the political rights of people with mobility disabilities, University of Jordan students.

**Keyword:** People with motor disabilities, University of Jordan, political awareness, social media sites

## مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام بجميع أشكالها ووسائلها من أهم مكونات العالم المعاصر، حيث تتضح أهميتها من خلال القضايا المختلفة التي تثيرها والتي يمكن أن تؤثر على المتلقي، خاصة في الوقت الحاضر، الذي يشهد سيطرة الوسائل التكنولوجية على جميع بيانات الحياة؛ بحيث أصبح الإنسان أينما كان قادراً على التواصل مع الآخرين بشكل مباشر دون أي حواجز أو عوائق، وأدى هذا التطور الإلكتروني إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وتوسعت خدماتها بشكل سريع للغاية، وأعطت متصفحها ومستخدميها إمكانيات كبيرة لتبادل المعلومات في مجالات السياسة والثقافة والصحة والتنمية وغيرها (الحمامي، 2021).

في العقد الحالي، ازدادت الأهمية الكبرى لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث اختلطت في كل مناحي الحياة، خاصة مع الإعلام وظهور حقبة جديدة تسمى عصر الاتصال الرقمي، والتي أحدثت تغييراً في الواقع السياسي العالمي، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتزامناً مع انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر اهتمام كبير في الآونة الأخيرة بذوي الإعاقة بمختلف أنواعها، وما أتاحتها وسائل التواصل الاجتماعي لهم من مزايا عديدة من أهمها القدرة على التفاعل وحرية التعبير عن الرأي وتجاوز مختلف القيود التي قد تواجههم (Reuter و Szakonyi، 2015)، كما تعد وسائل التواصل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة لذوي الإعاقات المختلفة نظراً لتلافيها الكثير من السلبيات التي قد تواجهها هذه الفئة في التعامل مع الأشخاص وجهاً لوجه أو التعامل مع المجتمع (منصور، 2020). كما بين يحيى و بزوح (2021) أن الأشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة استفادوا من كافة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في البعد الاجتماعي، السياسي، المعرفي والنفسي إلا أنها لم تلبى حاجاتهم المهنية.

في هذا الصدد، وضع السرحان، مشاقبة، محمد، و درادكة (2016) بأن الوعي السياسي يلعب دوراً مهماً في إعداد المواطنين وتأهيلهم لفهم الخطط والأهداف والأنظمة والسياسات العامة للنظام السياسي والمشاركة في تنميتها وتنمية الثقافة السياسية للمواطن وتعزيز انتمائه السياسي والحفاظ على الاستقرار السياسي في المجتمع، ومناقشة قضايا الديمقراطية والعدالة والتنمية وتشجيع المشاركة السياسية حيث تعتمد جميع المجتمعات البشرية في استقرارها وتماسكها وتقدمها وتطورها على ما لديها من وعي سياسي وفهم مشترك للقيم والفكر والسلوك والعادات والتقاليد السائدة.

بناءً على ما تقدم جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول رصد اتجاهات قطاع مهم في المجتمع الأردني وهو قطاع الشباب الجامعي من ذوي الإعاقة الحركية، لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لهذه الفئة المهمة في المجتمع، نظراً لأهمية الوعي السياسي، حيث إن تدني مستوى الوعي بالسياسة يساعد على نشر القيم السلبية مثل الاغتراب السياسي (واللامبالاة) وضعف المشاركة واللامبالاة بالانتماء.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

اعتمدت الدراسة الحالية على أطر نظرية محددة تستفيد من تراكم المعرفة، وبما أن موضوع الدراسة يدور حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية، فإن الاعتماد على هذه الأطر النظرية يمثل التركيز والمعالجة أكثر وعياً بجوانب الموضوع، وخاصة توجيه مسار الدراسة في الإطار العملي بدلاً من

تحديد الأسئلة والفرضيات بوضوح بناءً على المعرفة المتراكمة، وبناءً عليه، اعتبرنا أنه من المناسب أن تعتمد الدراسة الحالية على نظريتين أساسيتين في البحث الإعلامي من أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع، وهما:

### نظرية الاستخدامات والاشباع

تعتبر النظرية من نظريات التأثير الانتقائي والتي تقدم مقارنة جديدة لفهم علاقة الجمهور بالإعلام في ضوء علاقة هذا الجمهور ببيئته الاجتماعية والظروف المحيطة به، بحيث يركز هذا النهج على فهم سلوك الجمهور على حقيقة أنه يتمتع بخصائص نفسية تجعله يدرك ويتذكر كل ما تقدمه وسائل الإعلام بطريقة انتقائية (Zhou & Huang, 2018). تسعى نظرية الاستخدامات والاشباع إلى تحديد كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، حيث تفترض النظرية بن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط وإيجابي وفعال، واستخدامه لوسائل الاتصال مرتبط بأهداف محددة، كما يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يوقع منها لإشباع رغباته واحتياجاته (ابتسام، 2019).

### نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تعود هذه النظرية إلى ديفلر وروكيثش (Defleur & Ball Rokeach)؛ إن عنوان نظرية الاعتماد على الإعلام مستوحى من علاقة الجمهور بالإعلام، من خلال أن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، وأن هذه الوسائل لا غنى عنها لذا فإن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي يستمدونها من وسائل الاتصال هو متغير أساسي لفهم متى ولماذا تغير وسائل الإعلام والتواصل معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد (حسنين، 2015). تتلخص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أيضاً في حقيقة أن قدرة وسائل الإعلام على أن تحقيق تأثير معرفي وعاطفي وسلوكي سترداد عندما تؤدي هذه الوسائط وظائف نقل المعلومات بطريقة متميزة وبشكل مكثف (غزالي و صابر، 2014).

### ماهية التوعية بالحقوق السياسية:

يتداخل مفهوم الوعي السياسي مع بعض المفاهيم الأخرى مثل الثقافة السياسية، والتنشئة السياسية، والمشاركة السياسية، والتنمية السياسية، وغيرها. لأغراض هذه الدراسة يمكن الرجوع إلى بعض التعريفات التي تناولت الوعي السياسي، على سبيل المثال أشار ملوح السليحات إلى أن الوعي السياسي هو مدى معرفة الأفراد بحقوقهم واحتياجاتهم السياسية، وقدراتهم على تصور الواقع من حولهم بشكل كامل، وفهمهم لما يحدث من حولهم من الأحداث والحقائق. بينما هالة أحمد وضحت بأن الوعي السياسي هو معرفة المواطن بحقوقه وواجباته السياسية، والأحداث والحقائق التي تدور حوله، وكذلك قدرة المواطن على إدراك الواقع المحيط بشكل كامل، وقدرته على تجاوز تجارب الفئة الصغيرة التي ينتمي إليها. تجارب ومشاكل المجتمع السياسي ككل. كما أن هناك من يعرف الوعي السياسي بأنه مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تسمح للفرد بالمشاركة الفاعلة في ظروف مجتمعه ومشاكله، وتحليلها، والحكم عليها، وتحديد موقفه منها، ودفعه إلى اتخاذ العمل من أجل تطويرها وتغييرها (محمد و عوض، 2021).

من سمات ضعف الوعي السياسي أزمة الهوية، حيث يجهل أفراد المجتمع هوية وطبيعة نظامهم، هل هو نظام عشائري أم علماني أم ديني أم شيء آخر مما يجعل الصورة غامضة ومربكة للأفراد مما يجعلهم غير قادرين على تحديد حقوقهم وكيفية التعامل مع المواقف والخلافات السياسية (العموش و الزبون، 2021). وأزمة الاندماج الاجتماعي هي ثاني هذه السمات نتيجة التخلّف الذي يعاني منه المجتمع، خاصة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، وهي آثار تراكمية عبر عقود طويلة من

الفهر والحرمان التي جعلت الأفراد يلتقون حول عشيرتهم الطائفية، أو الانقسامات القومية، وبالتالي غاب الوعي السياسي عن المجتمع وحل محله التعصب والتحيز اللاوعي (Jordan، 2018).

### مكونات الوعي السياسي:

التنشئة السياسية هي عنصر أساسي من عناصر الوعي السياسي، فهي عملية هادفة وذات توجه أيديولوجي تسعى إلى إحداث تغييرات ثقافية معينة للفرد والمجتمع على حد سواء، حيث يؤثر نمط التنشئة التي يمر بها الفرد بشكل كبير على استجابته لمختلف القضايا السياسية، ومدى مشاركته في العملية السياسية، فيما أنها تحفز الاهتمام بقضايا المجتمع وممارسة النشاط السياسي، أو يمتنع عن هذا الاهتمام تماماً. كما أن للتنشئة السياسية أهمية خاصة وسياسية لعملية التكامل السياسي، وتنمية الوعي بالهوية الوطنية، وتأكيد الولاء والانتماء للأمة والدولة القومية التي تحتلها (السليحات، 2014). كما تعد المشاركة السياسية أحد مكونات الوعي السياسي، فهي مؤشر قوي على مدى تطور أو تخلف المجتمع ونظامه السياسي، حيث أن المجتمع التقليدي يفتقر إلى المشاركة السياسية، بينما في المجتمع الحديث تكون المشاركة السياسية متاحة للجميع. كما يُنظر إلى المشاركة السياسية على أنها حرص الفرد على أن يكون له دور إيجابي في الحياة السياسية من خلال ممارسة حق التصويت أو الترشيح للهيئات المنتخبة أو مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين أو الانضمام إلى التنظيمات السياسية (الكريم، 2020).

بشكل عام، يمكن القول إن الوعي السياسي يلعب دوراً رئيسياً في التأثير على الأحداث السياسية ويعتبر ضرورة للحياة في المجتمعات العربية التي تعيش في حالة من العزلة السياسية والركود الفكري، من ناحية أخرى، فإن غياب الوعي السياسي يعني الفوضى والتعثر في شؤون المجتمع، وانعدام الرؤية، وانتشار الاستبداد والفساد، وعدم القدرة على إحداث التغيير الإيجابي وما يترتب على ذلك من مشاكل وتحديات تعصف بالأنظمة السياسية وشعبهم على حد سواء.

### مشكلة البحث وأسئلتها وفرضياتها

ثورة الاتصالات الرقمية بتقنياتها ومعلوماتها، زودت الشباب بمعلومات وأفكار ومعرفة لم تكن متوفرة في أي وقت في تاريخ البشرية، وسهلت لهم وسائل التواصل مع العالم الخارجي، وكسرت كل الحواجز السيادية والتقليدية التي وقفت بينهم قديماً وبين هذا الكم الهائل من المعلومات والمعرفة (وافي و أبو غولة، 2019). وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وأبرز هذه التقنيات الجديدة التي كان لها أثر في العديد من المجالات ومنها الجانب السياسي، حيث تعتبر أداة فعالة ومؤثرة للغاية في العملية السياسية ووسيط مهم للتواصل بين فئات المجتمع المختلفة وخاصة فئة الشباب. حيث تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تكوين وتطوير الوعي السياسي وتغيير الثقافة السياسية للأفراد، من هنا جاءت هذه الدراسة لتحديد اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية بحقوقهم السياسية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

1. ما اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية؟
2. وقد تفرعت من السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية، وهي:
3. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة والأكثر استخداماً من قبل ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية وما هي أنماط وعادات استخدامها؟

4. ما هي الدوافع والاحتياجات الكامنة وراء استخدام ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
5. هل يشارك ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بنشر الوعي السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

### أهداف الدراسة

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية.
- التعرف على عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية.
- الكشف عن مدى مشاركة ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بنشر التوعية بالحقوق السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالحقوق السياسية لدى ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية من عدة جوانب:

- الفئة المستهدفة في الدراسة هي فئة الشباب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وهي الفئة التي تعيش في الواقع وتسعى لبناء الحاضر والاستعداد للمستقبل، وتحتاج هذه الفئة أيضًا إلى الرعاية والاهتمام والتوعية بكافة جوانب الحياة.
- الدور المتنامي لمواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على أفكار واتجاهات ثقافة وسلوك الشباب حول العالم والشباب الأردني ليس استثناء.

ولا توجد دراسات في حدود اطلاع الباحث تناولت دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالحقوق السياسية لدى ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية. على الرغم من تقدم الأردن على عدد كبير من الدول العربية في المجالات الاجتماعية والتنمية والاقتصادية، إلا أن الأردن في حالة ركود سياسي، إذ لا بد من تطوير الوضع السياسي من أجل مناقشة ومشاركة الأغلبية في إدارة الشؤون العامة، وتأتي هذه الدراسة في ظل ظروف مهمة متمثلة في الموجة المتزايدة للمطالبة بالحقوق والحريات في الوطن العربي بشكل عام، وربما تشكل الإطار المرجعي لأية دراسات لاحقة في المكتبة العربية في هذا السياق.

### محددات الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على موضوع على قياس اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية في الجامعة الأردنية الواقعة في العاصمة عمان - الأردن.
- الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على عينة من ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية.

### مصطلحات البحث وتعريفاتها الدراسة

- **الوعي بالحقوق السياسية:** مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تسمح للفرد بالمشاركة الفعالة في ظروف مجتمعه ومشكلاته ، وتحليلها ، والحكم عليها ، وتحديد موقفه منها ، ودفعه للتحرك نحو تغييرها وتطويرها (العموش و الزبون، 2021). **ويعرفها الباحث إجرائياً** بحصول ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية على المعلومات السياسية وفهمها، وإدراكها والقدرة على استنتاجها ومن خلالها يستطيع أن يتخذ المواقف الصحيحة تجاه نفسه ومجتمعه ومحيطه.
- **وسائل التواصل الاجتماعي:** يشير مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى نظام الشبكات الإلكترونية الذي يسمح للمستخدم بإنشاء موقعه الخاص، ومن ثم ربطه عبر نظام اجتماعي إلكتروني بأعضاء آخرين لديهم نفس الهوايات أو الاهتمامات، أو يرتادون نفس المدرسة أو الجامعة (Maqableh & Karajeh، 2018).

### 1. أداة الدراسة والإجراءات والمنهج المتبع

استخدمت هذه الدراسة أسلوب أخذ العينات العشوائية المتعمد كعينة تمثيلية لطلبة الجامعة الأردنية التي تشكل مجتمع الدراسة لأغراض الحصول على بيانات تتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالحقوق السياسية لدى شباب الجامعة. ذوي الإعاقات الحركية في الأردن ، ويعتبر هذا النهج من أهم الأساليب المتبعة. في العلوم الإنسانية والاجتماعية للكشف عن العلاقات بين أبعاد الدراسة ومتغيراتها. كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة للظاهرة أو الحدث من أجل تحليل البيانات وكشف العلاقات بين المتغيرات وتقديم الإجابات على الأسئلة المطروحة.

### مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب ذوي الإعاقة الحركية من الجامعة الأردنية في الأردن خلال العام الدراسي 2021/2022 م، باختصاصاتهم العلمية المختلفة وهم يتفاوتون في العمر والمستويات الاقتصادية والاجتماعية، مما يسمح بدوره بتمثيل موضوعي لكل مواقف الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية ذوي إعاقات حركية مختلفة، وتم توزيع استباناتهم، وبعد استرجاع الاستبانات تبين أن (15) استبانة غير صالحة للتحليل، ليصل عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (115).

### أداة الدراسة

من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة، صُممت أداة الدراسة "الاستبيان" كأداة لجمع البيانات بهدف معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالحقوق السياسية لدى ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية. هذا الاستبيان يتألف من ثلاث أجزاء:

- الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين "العمر، الجنس، التخصص".

- الجزء الثاني: فقرات تتناول عادات وأنماط استخدام ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الجزء الثالث: فقرات تقيس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالحقوق السياسية لدى ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية؟

### الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهر لأداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وفي ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، و تم حذف بعضها وإضافة أخرى جديدة حيث أشار المحكمون إلى صلاحية أداة الدراسة.

### اختبار ثبات أداة الدراسة:

لضمان ثبات الأداة ، تم حساب التناسق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة، واعتمدت الأداة ككل على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) طالب و طالبة من ذوي الإعاقة الحركية في الجامعة الأردنية، حيث تراوح معدل الثبات بين (0.72) و (0.85)، وكانت الدرجة الكلية (0.78) لأداة الدراسة ككل، وتعتبر هذه النسب مقبولة لأغراض التحليل حيث أنها تزيد عن 0.60. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1: معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمحاور والأداة ككل

| المحور                                                                    | الاتساق الداخلي |
|---------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي                              | 0.72            |
| أوجه الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي بالحقوق السياسية | 0.85            |
| معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي                                    | 0.76            |
| الدرجة الكلية                                                             | 0.78            |

### متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- المتغير التابع: التوعية بالحقوق السياسية.

### المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، والحصول على نتائج، ومن الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
- والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة استجابة أفراد العينة لفقرات الاستبانة.

## النتائج والمناقشة

## أولاً: الخصائص العامة لعينة الدراسة

جاءت نتائج الخصائص العامة (الديموغرافية) لأفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموغرافية

| المتغير        | الفئات                              | التكرار | النسبة |
|----------------|-------------------------------------|---------|--------|
| الجنس          | ذكر                                 | 31      | 26.9   |
|                | أنثى                                | 84      | 73.1   |
| العمر          | 18 – 21                             | 51      | 44.3   |
|                | 22 – 25                             | 34      | 29.6   |
|                | 26 – 30                             | 30      | 26.1   |
| التخصص الدراسي | علوم بحتة ( علوم / تمريض / هندسة)   | 40      | 34.8   |
|                | علوم إنسانية ( آداب / سياسة / حقوق) | 75      | 65.2   |
|                | المجموع                             | 115     | 100.0  |

1- **متغير الجنس:** بلغت نسبة الاناث (73.1%) ونسبة الذكور (26.9%) نسبة تعكس واقع التركيب النوعي لطلبة الجامعة الأردنية حيث تشير الاحصاءات إلى زيادة في عدد الطالبات مقارنة بعدد الطلاب الذكور.

2- **متغير العمر:** أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (18-21) سنة جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها (51) وشكلت (44.3%) ، واحتلت الفئة العمرية (22-25) سنة المرتبة الثانية بعدد (34) وشكلوا نسبة (29.6%) فيما احتلت الفئة العمرية (26-30) سنة المرتبة الثالثة حيث بلغ عددهم (30) بنسبة (26.1%).

3- **متغير التخصص الدراسي:** يظهر من الجدول (2) أن 65.2% من العينة من الكليات الإنسانية: الآداب / السياسة / الحقوق ... الخ ، و 34.8% من كليات المعرفة: علوم ، هندسة ، تمريض ... إلخ. قد يكون الوقت المتاح لطلاب الكليات الإنسانية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أكبر من الوقت المتاح لطلاب الكليات العلمية والتي تحتاج إلى وقت أطول وجهد علمي.

## ثانياً: عرض نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشتها

جاءت نتائج أسئلة الدراسة كما يلي:

السؤال الرئيسي: "ما اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخلاص التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية بحقوقهم السياسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرقم | الفقرات                                                                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 8     | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية.                                       | 4.73            | 0.87              | 1      | مرتفعة |
| 10    | تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات صناع القرار .                                          | 4.41            | 0.86              | 2      | مرتفعة |
| 1     | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة.                   | 4.31            | 0.88              | 3      | مرتفعة |
| 7     | توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لممارسة النقد السياسي.                                     | 4.21            | 0.99              | 4      | مرتفعة |
| 11    | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.                           | 4.13            | 0.90              | 5      | مرتفعة |
| 5     | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية.                                      | 4.11            | 0.84              | 6      | مرتفعة |
| 12    | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في حل قضايا ذوي الإعاقات المختلفة                                | 4.11            | 0.87              | 6      | مرتفعة |
| 4     | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة.               | 4.02            | 0.90              | 7      | مرتفعة |
| 6     | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الحقوق السياسية لذوي الإعاقات المختلفة             | 3.91            | 0.95              | 8      | مرتفعة |
| 2     | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.              | 3.85            | 0.91              | 9      | مرتفعة |
| 3     | أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة أمام الجميع لطرح أي قضية أمام الرأي العام.                | 3.52            | 0.89              | 10     | متوسطة |
| 9     | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي وصل فئة ذوي الإعاقات المختلفة ببعضهم لنشر الوعي بحقوقهم السياسية | 3.42            | 0.79              | 11     | متوسطة |
|       | المحور ككل                                                                                     | 4.06            | 0.93              |        | مرتفعة |

يوضح الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات العينة تتراوح بين (3.42 - 4.73) وأغلبها جاء بدرجة مرتفعة. وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على أن " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73) ودرجة مرتفعة ويعزو الباحث ذلك إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة بين طلبة الجامعة وقدرتهم على الوصول إلى الأخبار السياسية وحقوقهم السياسية بكل يسر وسهولة مما يساهم في تشكيل الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعات وذوي الإعاقات الحركية ليس بمنأى عن ذلك، وتتفق هذه النتائج مع دراسة السرحان، مشاقبة، محمد، و درادكة (2016) والتي كشفت عن أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الوعي السياسي بين طلبة الجامعة.

بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تساعد مواقع التواصل الاجتماعي وصل فئة ذوي الإعاقات المختلفة ببعضهم لنشر الوعي بحقوقهم السياسية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.42) بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك قلة اهتمام وسائل التواصل الاجتماعي بفئة ذوي الإعاقات بشكل خاص ونشر التوعية بحقوقهم السياسية.

وقد تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

**السؤال الأول: ما هي مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة والأكثر استخداماً من قبل ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية وما هي أنماط وعادات استخدامها؟**

وقد جاءت اجابات أفراد العينة على هذا السؤال كما يلي:

1- ما عدد الساعات التي تقضيها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول 4: التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الساعات التي يقضيها الطلبة يومياً على مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرار | الفئات                |
|--------|---------|-----------------------|
| 16.5   | 19      | اقل من ساعة           |
| 25.3   | 29      | من ساعة إلى ساعتين    |
| 36.5   | 42      | من ساعتين إلى 3 ساعات |
| 21.7   | 25      | أكثر من 3 ساعات       |
| 100.0  | 115     | المجموع               |

يوضح الجدول (4) أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطلاب على الشبكات الاجتماعية من ساعتين إلى 3 ساعات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 36.5% من عدد أفراد العينة. ثم جاءت نسبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ساعة إلى ساعتين في المرتبة الثانية بمتوسط 25.3%، يليهم من استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي لمدة أكثر من 3 ساعات بمتوسط قدره 21.7%. وتشير هذه النسب إلى وجود فترات زمنية طويلة لا يتم استغلالها بشكل إيجابي كالدراصة، كما يعزو الباحث النتائج بسبب ظروف هذه الفئة (ذوي الإعاقة الحركية) بعدم القدرة على التنقل والخروج بحرية، وعدم الانخراط بالأنشطة الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة يعقوب (2015) التي توصلت إلى أن متوسط عدد ساعات استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي تتراوح من ساعة إلى 3 ساعات.

2- ما موقع التواصل الاجتماعي الذي تفضل استخدامه بالأكثر؟

جدول 5: التكرارات والنسب المئوية حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

| النسبة | التكرار | الفئات     |
|--------|---------|------------|
| 61.7   | 71      | الفيس بوك  |
| 27.8   | 32      | الانستجرام |
| 10.5   | 12      | تويتر      |
| 100.0  | 115     | المجموع    |

يوضح الجدول (5) أن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 61.7%، في حين حقق موقع الانستجرام نسبة 27.8% وجاء بالمرتبة الثانية، وأخيراً التويتر الذي جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة 10.5% وهو يعتبر من أقل مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في الأردن، ويعزو الباحث ارتفاع عدد مستخدمي الفيسبوك إلى سهولة استخدامه لكافة فئات المجتمع، كما يتميز بالتفاعلية. وتتوافق النتائج أعلاه مع دراسة العلي (2016) التي توصلت فيها الباحثة إلى أن موقع الفيسبوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بين طلبة الجامعات العربية.

### 3- منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول 6: التكرارات والنسب المئوية حسب متغير طول الفترة الزمنية للاشتراك مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة

| النسبة | التكرار | الفئات                                   |
|--------|---------|------------------------------------------|
| 19.1   | 22      | مشارك في هذه المواقع منذ اقل من عام      |
| 35.7   | 41      | مشارك في هذه المواقع منذ أكثر من عام     |
| 45.2   | 52      | مشارك في هذه المواقع منذ أكثر من 3 سنوات |
| 100.0  | 115     | المجموع                                  |

أظهرت نتائج الدراسة أن 45.2% من أفراد العينة قد اشتركوا في هذه المواقع لأكثر من (3) سنوات كما هو مبين في الجدول رقم (6)، وهذا يعني أن هؤلاء الطلاب لديهم اشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي قبل دخولهم الجامعة، ومن ثم تليها الفئة المشتركة في مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من عام بنسبة 35.7%، وأخيراً الفئة التي تمت مشاركتها مؤخراً أي أقل من عام مضي 19.1% وتعكس هذه النسب مدى انتشار هذه المواقع بين فئة ذوي الإعاقات الحركية من طلبة الجامعة الأردنية. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة السرحان، مشاقبة، محمد، و درادكة (2016) التي كشفت الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات الأردنية.

جدول 7: التكرارات والنسب المئوية حسب متغير أغلب الموضوعات التي يناقشها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرار | الفئات     |
|--------|---------|------------|
| 16.5   | 19      | الاقتصاد   |
| 21.7   | 25      | السياسة    |
| 29.5   | 34      | الرياضة    |
| 32.3   | 37      | الاجتماعية |
| 100.0  | 115     | المجموع    |

يوضح الجدول (7) أن الموضوعات الاجتماعية تأتي في المرتبة الأولى في الموضوعات التي يناقشها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 32.3%، وهذا يتفق مع طبيعة هذه المواقع باعتبارها مواقع ذات طابع اجتماعي بالدرجة الأولى ووسيلة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، وجاءت القضايا الرياضية في المرتبة الثانية في الموضوعات التي يناقشها الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 29.5%، وتشير هذه النسبة المرتفعة إلى اهتمام فئة الشباب بالرياضة ومتابعة آخر تطوراتها خصوصاً فئة الذكور، ومن بعدها جاءت الموضوعات السياسية بنسبة 21.7%، وأخيراً المواضيع الاقتصادية بنسبة 16.5%.

وتظهر هذه النسب المئوية أن القضايا السياسية والاقتصادية لا تحظى بأهمية تذكر في نقاشات شباب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تكون تعقيداتها التحليلية سبباً مباشراً لذلك، وتتفق هذه النتائج مع دراسة السليحات (2014).

**السؤال الثاني: ما هي الدوافع والاحتياجات الكامنة وراء استخدام ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والجدول أدناه يوضح ذلك. وقد جاءت اجابات أفراد العينة على هذا السؤال كما يلي:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً

| حسب المتوسطات الحسابية |                                                                             |                 |                   |               |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| الرقم                  | الفقرات                                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة الدرجة |
| 6                      | تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية والمستجدات.       | 4.61            | 0.97              | 1 مرتفعة      |
| 3                      | تسمهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية تامة.              | 4.51            | 0.94              | 2 مرتفعة      |
| 5                      | تقدم مواقع التواصل الاجتماعي معلومات غير متوفرة في وسائل الإعلام التقليدية. | 4.21            | 0.91              | 3 مرتفعة      |
| 2                      | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر .                       | 4.01            | 0.89              | 4 مرتفعة      |
| 1                      | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على القيام بمبادرات وأنشطة اجتماعية وسياسية.  | 3.91            | 0.94              | 5 مرتفعة      |
| 4                      | تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع .              | 3.84            | 0.88              | 6 مرتفعة      |
|                        | دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي ككل                                | 4.18            | 0.92              | مرتفعة        |

يوضح الجدول (8) أن جميع الفقرات جاءت بدرجات مرتفعة، وأن المتوسط الحسابي للمحور ككل كان (4.18) مما يعكس أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب. وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على أن " تمكنني مواقع التواصل الاجتماعي من مواكبة الأحداث السياسية والمستجدات" في المرتبة الأولى بمتوسط درجة (4.61) ودرجة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط قدره (3.84) بدرجة مرتفعة. وتعارضت هذه النتائج مع دراسة Kircaburun, Alhabash, Tosuntaş, & Griffiths (2020) والتي توصلت إلى أن الدافع الأكبر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعة هو مقابلة أشخاص جدد والتواصل الاجتماعي والتعبير عن الذات.

### السؤال الثالث: هل يشارك ذوي الإعاقة الحركية من طلاب الجامعة الأردنية بنشر الوعي السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

وجاءت نتائج السؤال الثالث كما هو موضح أدناه:

جدول 9: التكرارات والنسب المئوية حسب متغير نشر أفراد العينة التوعية بالحقوق السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

| الفئات  | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم     | 30      | 26.1   |
| لا      | 85      | 73.9   |
| المجموع | 115     | 100.0  |

أظهرت نتائج الدراسة أن 73.9% من أفراد العينة لا يقومون بنشر التوعية السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو مبين في الجدول رقم (9)، قد يكون ذلك لأسباب شخصية تتعلق بالمستجيبين أو حتى لأسباب أمنية، أو يرون أن نشر مثل هذه الموضوعات ليس من اختصاصهم حتى لا يقعوا في مشاكل، بينما يفضل 26.1% من المبحوثين المساهمة في نشر مثل هذه المواضيع السياسية بسبب شعورهم بالانتماء للوطن، وكذلك ممارسة حقوقهم وواجباتهم إذ يرون في هذه المساهمة التفاعل والتواصل مع واقعهم وحققهم يعبر عن حالاتهم كما قد تكون رغبة هذه الفئة بتوصيل الوعي بالحقوق السياسية لأكبر فئة من ذوي الإعاقات بدافع شعورهم بمسؤولية تجاههم، مما يؤكد الاستخدام الواسع النطاق لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل هذه الفئة. وتتفق النتائج مع دراسة (جباري، 2015) التي بينت أن غالبية طلبة الجامعات ليس لديهم ميول بنشر الوعي السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### توصيات البحث والإستنتاجات

تناولت هذه الدراسة اثر وسائل التواصل الاجتماعي في توعية ذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية بحقوقهم السياسية من حيث عادات وأنماط تعرض شباب الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع الاستخدام والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لهذه الفئة. وقد كشفت نتائج البحث الميداني عن عدد من النتائج المهمة، منها:

- أولاً: أظهرت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة أن أغلب ذوي الإعاقات الحركية من طلاب الجامعة الأردنية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء موقع الفيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة (61.7%) وهذا يؤكد انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين ذوي الإعاقات الحركية من طلاب الجامعة الأردنية وارتفاع نسبة المشتركين فيها.
- ثانياً: أظهرت نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة أن هناك دوافع سياسية واجتماعية وثقافية متعددة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الدوافع الاجتماعية تأتي أولاً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وأن نسبة كبيرة من ذوي الإعاقات الحركية من طلاب الجامعة الأردنية يقضون من ساعتين إلى 3 ساعات في اليوم على هذه المواقع.
- ثالثاً: وضحت نتائج الدراسة الحالية أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم إلى حد كبير في نشر التوعية بالحقوق السياسية لذوي الإعاقة الحركية من طلبة الجامعة الأردنية من خلال مساهمتها في التعرف على الظروف الداخلية والتطورات والفعاليات الإقليمية والدولية، وأنها تساهم في تعزيز المشاركة السياسية وإبراز أهم الحقوق السياسية لهذه الفئة.

## التوصيات

في ضوء النتائج أعلاه، يوصي الباحث بما يلي:

- تشجيع الطلبة من ذوي الإعاقات المختلفة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز وعيهم بحقوقهم السياسية.
- ضرورة منح ذوي الإعاقات المختلفة من الطلبة المزيد من الحرية والسماح لهم بالمشاركة في النقاشات السياسية داخل الجامعات.
- تثقيف ذوي الإعاقات الحركية من الشباب الجامعي بحقوقهم السياسية، وتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي بنشر التوعية بالحقوق السياسية لهذه الفئة.
- تضمين المناهج التعليمية موضوعات تساهم في تنمية الوعي السياسي لدى ذوي الإعاقات المختلفة، مثل التنشئة السياسية، والمشاركة السياسية، وغيرها من الموضوعات التي تساهم في التوعية السياسية لهذه الفئة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- ابتسام، راييس علي .(2019). استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفايستوك (جامعة وهران1) دراسة استطلاعية في الأنماط و الآثار على ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع .آفاق العلوم، 4(2)، 1-12.
- أحمد، هالة (2016). دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب .مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والإتصالية، 4(7)، 186-206.
- الحمامي، هاجر .(2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين بالمبادرات الصحية . المجلة العلمية لكلية الآداب، 3(10)، 187-214.
- السرطان، صايل، ومشاقبة، عاهد، و بني سلامة، محمد، ودرادكة، محمد .(2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي .المناظر، 22(4ب)، 193-269 .
- السليحات، ملوح .(2014). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط .مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 20(1ب)، 346-374.
- العلي، فوزية .(2016). اتجاهات الطلبة تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل تعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليات الإعلام في الجامعات العربية .المجلة المصرية لبحوث الاعلام، 54(6)، 253-285.
- العموش، فلاح و الزبون، محمد .(2021). واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .مجلة كلية التربية (أسبوط)، 37(8)، 243-267.
- الكريم، أيمن .(2020). فاعلية الصحافة في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات السودانية .مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، 17(2)، 119-146.

- جباري، وفاء. (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- حسنين، حنان. (2015). دور وسائل الإعلام في تنمية الاهتمام البيئي لدى الجمهور المصري دراسة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 14(2)، 413-516.
- غزالي، محمد و صابر، لامية. (2014). انعكاسات الاعتماد على شبكات الإعلام الاجتماعي في تحصيل المعرفة العلمية -دراسة ميدانية في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. *مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والإتصالية*، 2(4)، 155-187.
- محمد، أسامة و عوض، بشرى. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. *مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية*، 43(1)، 542-530.
- منصور، آية. (2020). تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، 8(8)، 175-147.
- وافي، أمين و أبو غولة، سامي. (2019). استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة- دراسة ميدانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية*، 27(4)، 64-40.
- يحيى، فتحية و بزوح، ابتسام. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحة لذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، 3(1)، 311-293.
- يعقوب، شدان. (2015). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

#### المراجع الأجنبية

- Huang, J., & Zhou, L. (2018). Timing of web personalization in mobile shopping: A perspective from Uses and Gratifications Theory. *Computers in Human Behavior*, 88, 103-113.
- Jordan, J. (2018). Political awareness and support for redistribution. *European Political Science Review*, 10 (1), 119-137.
- Karajeh, H., & Maqableh, M. (2018). Social media networks and pedagogy at the University of Jordan. *Education and Information Technologies*, 23, 2073-2090.
- Kircaburun, K., Alhabash, S., Tosuntaş, Ş. B., & Griffiths, M. D. (2020). Uses and Gratifications of Problematic Social Media Use Among University Students: a Simultaneous Examination of the Big Five of Personality Traits, Social Media Platforms, and Social Media Use Motives. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 18, 525-547.
- Reuter, O. J., & Szakonyi, D. (2015). Online Social Media and Political Awareness in Authoritarian Regimes. *British Journal of Political Science*, 45 (1), 29-51.